بيان هـــــام من اللجنة العربية العليا للمـــــتابعه



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

قيادة الثورة تعزي اسر الشهداء

تتقدم الثورة الى اسر اخوتنا الاربعة من افراد الشرطة الذين سقطوا بحادث جبل الاشرفية المؤسف باحر التعازي القلبية على هذا المصاب الاليم الذي اصابنا واصابهم وان الثورة لتعتبر هؤلاء الاخوة الاربعة من شهداء الثورة يجري عليهم مايجري على كل شهداء شعبنا ..

التوقيع قيادة الثورة .

اعلان

جميع المعتقلين الذين اعتقلوا في احداث أيلول وأفرج عنهم بعد أن حجزت جوازات سفرهم عليهم مراجعة انضباط قيادة الكفاح المسلح في جبل اللويبدة لاستلام جوازات سفرهم .

العدد : ١٥٧ — الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٧٠ الموافق ١٧ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اجتماع جماهيري في إربد

أبو عمار : هذه الثورة هي ثورة الشعب .. وثورة الأمة العربية كلها
الأدغم : إن الأمة العربية جميعها تقف مع الفدائيين ولا تقبل إنهاءهم

اربد — قام الاخ ابو عمار امس الاول بزيارة للمنطقة الشمالية ضمن جولة مع اللجنة العربية العليا وممثلي الحكومة الاردنية في محاولة للوقوف على الامور على الطبيعة ولاعادة الحياة والطمانينة الى البلاد ، وقد القيت في الجماهير المحتشدة عدة كلمات من الاخوة ابو عمار والسيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا ، كما القى رئيس الحكومة الاردنية ومحافظ اربد ورئيس بلديتها كلمات بهذه المناسبة .

وقد قال الاخ ابو عمار في كلمته :

ان هذه الثورة ، هي ثورة كل الشعب ، وثورة الامة العربية باجمعها .. وبعد الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية ظهر العمل الفدائي كانبل ظاهرة افرزتها هذه المرحلة .. وبظهور العمل الفدائي ، عاد الامل من جديد الى هذه الامة .

ومن اجل انتصار شعبنا على اعدائه ، فلا بد ان يكون متحدا وقويا وانا باسم كل الشهداء الذين سقطوا على درب التحرير ادعوكم الى الوحدة والتكاتف من اجل القضاء على الصهيونية، وعلى مؤامرات الامبريالية التي تستهدف ضرب هذا الشعب وتمزيق وحدته تمهيدا للقضاء عليه واخضاعه للاستغلال والاستعباد .

ومضى الاخ ابو عمار قائلا:

فمن اجل تحقيق النصر ، ومن اجل تحقيق العزة والكرامة ، فاننا باشد الحاجة الى تحقيق المزيد من الوحدة والمزيد من التوجه لقتالنا عدونا الصهيوني .

كما القى السيد الباهي الادغم كلمة بالجماهير قال فيها : —

انني ادعوكم جميعا الى التكاتف والعمل المخلص من اجل ضرب العدو الصهيوني . ان الامة العربية تقف مع الفدائيين ، ولا تقبل انهائهم.. كما ان هناك اتفاقات يجب ان تحترم .. كما ان الاخطاء التي وقعت في الماضي ، وتقع يمكن معالجتها وانهائها .

كما القى رئيس الحكومة الاردنية كلمة

البقية ص ٣ عمود ٨

رأينا

المبادئ الثورية أولاً

يوم اول امس قتل اربعة من افراد الشرطة على مدخل مستشفى الاشرفية ، وعلى الفور سارعت الثورة لالقاء القبض على الذين تسببوا بوقوع هذا الحادث المؤسف .

وكان امام الثورة احد خيارين : —

الاول : ان تقوم بمحاكمتهم وايقاع العقاب الصارم بهم .

الثاني : ان تستجيب لدعوة السيد الباهي الادغم ، ووضعهم تحت تصرفه ليقوم هو بالتصرف حسب ما يراه مناسبا وحسب ما تقتضيه المصلحة . . .

وقد قامت اللجنة المركزية بالفعل بتسليمهم للجنة العربية العليا ، حيث تم تحويلهم للسلطات القضائية .

ان الثورة في الوقت الذي تدعو فيه وباصرار الى التصدي لكل هجوم يتعرض له ثوارنا وان يكون الرد عنيفا وحازما وثوريا .. وفي الوقت الذي تدعو فيه الثورة الى الانضباط الثوري الواعي ، وتنفيذ التعليمات بكل حزم وقوة ، فانها لا يمكن أن تتساهل ولو للحظة امام تصرفات غير انضباطية كحادث الاشرفية ، كما انها تستنكر وتدين العملية التي تمت ، والتي سقط بسببها رجال الشرطة الاربعة ان المبادىء والقيم الثورية هي راسمال الثورة وقوتها الحقيقية ، وان اي خروج عن هذه القيم يجب ان يقاوم بكل قوة ..

ان الوقوع في ردات فعل عاطفية للجرائم التي وقعت ضد ثوارنا لا تجوز ضمن أي منطق او تبرير .

ان القول بانهم فعلوا كذا ونحن فعلنا كذا مرفوض جملة وتفصيلا ، ذلك ان الخطأ لايبرر الخطأ ، هذا جانب ، والجانب الاخر يفرضه مسلكنا الثوري وتربيتنا الانسانية .

وان هذا الموقف الحازم الذي تقفه الثورة ، يعني اشياء كثيرة أولها واهمها أن هذه الثورة ، هي ثورة شعبية .. وثانيها ان هذه الثورة ثورة قوية لا تخشى الاخطاء التي تصدر عنها وانما هي تعرضها بوضوح وقوة وتعمل بجد وحزم على عدم تكرارها.

وهذا الموقف بجملته يفرض عدة حقائق لا بد من اخذها بعين الاعتبار :

اولا : ان هذه الثورة تعمل بصدق واخلاص من اجل عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ومن اجل عودة الهدوء والطمانينة الى نفوس المواطنين ، وهي من اجل هذا تعمل جاهدة من اجل وقف اي تصرفات فردية يمكن ان تنشأ هنا او هناك .

ثانيا : ومقابل هذا الموقف تصبح الدولة مسؤولة اكثر لوقف الاعمال الاستفزازية ومسلسل الحوادث الدامية الذي لم يتوقف منذ ايلول حتى اليوم.

مطلوب من الدولة والمفروض انها تمتلك القدرة على ضبط مسلكيات عناصرها سواء اكانوا من قوات الجيش او الامن او المقاومة الشعبية . . ان تعمل من جانبها على وقف هذه المخالفات ومحاسبة العناصر الشاذة والمسيئة واعلان احكامها على الجماهير .

وما لم يتم تحقيق ذلك ومحاسبة مرتكبي جرائم جرش والطيبة والسموع والتي اعلنت اللجنة العربية العليا ادانتها ومسؤوليتها للقوات التابعة للدولة بالاضافة الى عشرات المخالفات السابقة .. نقول انه اذا لم يتم تجاوب الدولة لمنع ومحاسبة مرتكبي هذه المخالفات والجرائم ، فان مبادرات الثورة ومواقفها المبدئية الحازمة والتي لن تتخلى عنها في كل الظروف .. نقول ان هذه المواقف الثورية لا يمكن ان تهدىء الامور وتعيد الحياة الطبيعية للبلاد الا بقيام الدولة بتحمل مسؤوليتها كاملة والا اذا تم تنفيذ الاتفاقات نصا وروحا بامانة واخلاص !

وفي الوقت الذي تعمل فيه الثورة لوقف أي خطأ يصدر عن عناصرها ، فانها لا يمكن ان تنسى الاخطاء التي ترتكب ضد ثوارنا وجماهيرنا ،

البقية ص ٤ عمود ٨

بيان هام من اللجنة العربية العليا للمتابعة

عقدت اللجنة العربية العليا للمتابعة اجتماعا موسعا في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس استمر حتى الساعة الحادية عشرة ليلا برئاسة السيد الباهي الادغم والعقيد أحمد عبد الحميد حلمي والسيد الطيب السحباني، كما حضر الاجتماع الاخ ابراهيم بكر ممثل اللجنة المركزية في اللجنة العربية العليا والاخوة قاضي الجمعاني ، حامد ابو ستة ، صالح رافت ، ابو المعتصم ، العقيد سمير الخطيب ، المقدم نهاد نسيبه ، كما حضر الاجتماع عن الحكومة السيد وصفي التل ، والسيد رياض المفلح ورئيس اركان الجيش الاردني والمساعد العام للاركان ، ومدير الاستخبارات العسكرية ، ومدير المخابرات العامة، ومدير الامن العام ومساعد مدير الامن العام .

وقد صدر عن هذا الاجتماع الموسع البيان التالي : —

بيان صادر في ١٤—١٢—٧٠ عن اللجنة العربية العليا للمتابعة :

عقدت اللجنة العربية العليا للمتابعة مساء الاثنين ١٤—١٢—١٩٧٠ اجتماعا موسعا برئاسة دولة السيد الباهي الادغم ، وكل من دولة رئيس الوزراء وصفي التل ، والسيد رياض المفلح ممثل الحكومة الاردنية في اللجنة ، وعدد من المسؤولين عن الحكومة والجيش الاردني ، كما وحضر السيد ابراهيم بكر ممثل عن اللجنة المركزية وعدد من اعضاء اللجنة المركزية والقيادة العسكرية للثورة وكل من العميد احمد حلمي ، والسيد السفير الطيب السحباني وقد خصص هذا الاجتماع

البقية ص ٣ عمود ٥

بيان من اللجنة العربية العليا حول أحداث أول أمس
البيان يشيد بموقف اللجنة المركزية وينتظر من الدولة التجاوب معه

اصدرت اللجنة العربية العليا للمتابعة مساء امس بيانا حول أحداث اول امس قالت فيه :

بينما كان رئيس اللجنة العربية العليا يقوم يوم الاحد ١٣—١٢—١٩٧٠ يصحبه رئيس الحكومة الاردنية والمناضل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجولة في منطقة الشمال الاردني لتهدئة الخواطر وتصفية الاجواء وحل المشاكل القائمة تمهيدا لرجوع الاوضاع الى طبيعتها جرى في مدينة عمان حادثان اليمان ، فقد وقع الحادث الاول بجبل الاشرفية حيث اعتدت عناصر غير مسؤولة على مكتب الامن الموجود في مستشفى الاشرفية وأردت اربعة من إفراد الشرطة المتواجدين ، ووقع الاعتداء الثاني في نفس اليوم على سيارة للجيش الاردني كانت مارة بجبل الجوفة فنتج عن ذلك مقتل الجندي الذي كان يسوق السيارة ونددت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا العمل وامرت اجهزتها بتعقب المتسببين في كل من الحادثين وقد تم القاء القبض على هذه العناصر وقد سلمت اللجنة المركزية المتهمين بهذين الحادثين الى سلطات الامن لمعاقبتهم قضائيا وذلك تقيدا منها باحكام الاتفاقيات تجسيما لعزمها على ردع كل من تحدثه نفسه بالاخلال بالامن .

واذ تسجل اللجنة العربية العليا للجنة المركزية هذا الموقف المشرف الحازم تنتظر من الدولة التجاوب مع هذا الموقف الايجابي واتخاذ

البقية ص ٤ عمود ٨

سناتور أمريكي يدعو لمزيد من الدعم لإسرائيل

دعا السناتور ادموند ماسكي من الحزب الديمقراطي الامريكي الحكومة الاميركية الى الاستمرار في تقديم المساعدات الى اسرائيل حسب الحاجة في الميدانين المالي والعسكري وذلك لتمكين اسرائيل من الاستمرار في مواجهة الاحداث كدولة ديمقراطية حرة مستقلة ، واضاف يقول انه مادامت اسرائيل في الوضع الحالي فعلى الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم مساعدات مختلفة لها بينها مساعدات على غرار الاعارة والتأجير .

والجدير بالذكر ان للسناتور ماسكي امكانيات لان يكون مرشحا عن الحزب الديمقراطي الاميركي لرئاسة الولايات المتحدة . وسيزور اسرائيل في الشهر القادم .

من جديد .. العبرة بالتنفيذ

الثورة حريصة على كل طلقة رصاص ، حريصة على كل قطرة دم ، لحشد كل طاقة وطنية في البلاد ضد العدو الصهيوني الامبريالي . ولهذا فقد نادت الثورة منذ البداية : بان البنادق .. كل البنادق التوجه الى صدر العدو الصهيوني» . ولكن اصابع الامبريالية والعناصر الشريرة ترفض هذا المنطق الوطني .

لقد تم وضع حد للنزيف الداخلي الذي يخدم العدو الصهيوني ، بسلسلة من الاتفاقات وعلى رأسها اتفاقية القاهرة ، وفي كل يوم تبرهن الثورة عن اخلاصها لهذه الاتفاقيات ، ولكن الاصابع الشريرة تخرق كل الاتفاقات . وبالامس ومن جديد توصلت اللجنة المركزية الى اتفاق صارم مع الدولة ، فهل تلتزم الاصابع المعادية للشعب والثورة بالاتفاقات ،لينتهي نهر الدم بين ابناء الشعب ؟

ومن جديد نقول ان حرص الثورة على سلامة الشعب ، سلامة الجندي والفدائي يدفعنا باستمرار لوقف النزيف الدموي الدائر في البلاد . ولكن الاصابع الشريرة لاتريد بل ارادت باستمرار دفع البلاد الى الدمار الاقتصادي والسياسي والعسكري حتى يتمكن الامبرياليون .. والصهيونيون من تحقيق اهدافهم العدوانية وحصد ثمار حرب حزيران ٦٧ . بتصفية حركة التحرر العربية وتصفية الثورة .

من جديد نعلن ان اتفاق الامس نحن معه ، وعلى الدولة شل الايدي الشريرة لتلتزم بالاتفاق . فالمسألة ليست بيانات تذاع وحكايا تدور في الاجتماعات بينما دورة العنف الدموي تدور على رأس شعبنا ومناضلينا . حتى بات شعبنا يائسا مما يسمع لانه يتلمس باصابعه العشرة ان الوقائع الملموسة ليست كذلك . وكما يقول المثل الوقائع عنيدة لاتقبل المناقشة» . فهل تتكرر الظاهرة من جديد ، بيانات في واد والوقائع في واد اخر .

ومن جديد ان العبرة بالتنفيذ والالتزام الدقيق والكامل .. وبعد هذا علينا ان نقول للجماهير وللامة العربية والعالم اجمع ان المؤامرة جارية وان لصبر الجماهير حدود .

حريق هائل في جامعة تل أبيب
الخسائر الأولية تقدر بـ ٣٠٠ ألف ليرة

شب فجر امس حريقا في مبنى جيلمن بجامعة تل ابيب الحق اضرارا كبيرة في قاعتي هذا المبنى وتقدر قيمة الخسائر الاولية بثلاثة مئة الاف ليرة . وقد عمل رجال المطافىء على حصر النيران ومنع انتشارها وبدات الشرطة بالتحقيق في اسباب هذا الحريق التي لاتزال غير معروفة .

دايان : لا عودة إلى حدود ما قبل حزيران

اعلن موشي دايان مساء امس الاول بعد زيارته للولايات المتحدة ان هذه الزيارة لن تغير شيئا بصورة جذرية بالنسبة لشروط عودة اسرائيل الى محادثات الدكتور يارينغ واعرب عن اعتقاده بان الشروط لم تتوفر بعد لاستئناف هذه المحادثات .

وكان قد اكد في مقابلة تلفزيونية انبعث من التلفزيون الامريكي ان اسرائيل لن تعود الى حدود ماقبل حرب الايام الستة وان لديها وجهة نظرها بالنسبة لكيفية تعيين الحدود الامنة . وقال بان قرار الامن الدولي ليس امرا منزلا بالنسبة لاسرائيل . كما اعرب عن رفضه لفكرة تجريد مناطق من السلاح .

(من الميثاق)

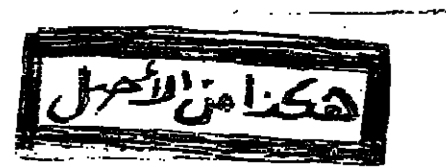
● مصير الامة العربية ، بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينية ومن هذا الترابط ينطلق سعي الامة العربية وجهدها لتحرير فلسطين ويقوم شعب فلسطين بدوره الطليعي لتحقيق هذا الهدف القومي المقدس .

الجمهورية العربية السورية تؤكد وقوفها مع الثورة

صرح مصدر مسؤول في الجمهورية العربية السورية بما يلي :

ان استمرار الاحداث الدامية في القطر الاردني لايخدم سوى العدو ومخططاته ، ونحن نعتبر استمرارها خطة مدبرة تستهدف المقاومة الفلسطينية .

ان الجمهورية العربية السورية التي وقفت دائما الى جانب الثورة الفلسطينية والعمل الفدائي ستظل دائما الى جانبهما ، وسوف تواصل مساندتهما لمعركة المقاومة ولن تسمح بتصفيتها ، وان الجمهورية العربية السورية لن تقف مكتوفة اليدين ازاء المحاولات الجارية لتصفية المقاومة .



الثورة والجماهير

معركة كل الجماهير

ان المعركة التي تخوضها ثورتنا اليوم تحمل الصفة القومية على النطاق المحلي ،والصفة العالمية بالنسبة لترابطها المصيري مع ثورات الشعوب الاخرى ، بسبب التداخل بما هو قومي وماهو عالمي ، ولذلك فان الاستراتيجية أيضا لها هذه الصفة المزدوجة تعتمد على تحليل المعطيات القومية والعالمية ، وتربط بين تحرك الثورة من جهة وثورات الشعوب الاخرى من جهة ثانية

كما تربط تحرك القوى المضادة على النطاق المحلي والعالمي سواء من التحرك الامبريالي ، او من خلال تضامن قوى الثورة العالمية ،وأهمية هذا التضامن في عملية الكفاح المستمرة .

ولكن عندما تتحول المعطيات على ضوء التحليل فان الثورة لاتستطيع ان تنطلق في استراتيجيتها الا حسب الامكانيات التي تمتلكها والمتوفرة لدى الجماهير ، وثورتنا اليوم بجماهيرها تمتلك الامكانيات المادية والبشرية القادرة على الحركة وبشكل ايجابي فعال في كل المجالات، وعلى مختلف الاتجاهات ،بتطبيقها لاستراتيجية الثورة والتي قد اتضحت معالمها منذ انطلاقتها الاولى .

ولكن التحرك المضاد للثورة الذي تغير في الوقت الحاضر على المستوى المحلي والعالمي عنه في المرحلة السابقة لانطلاقتها ، قد دفع الثورة الى التفكير في تكتيك جديد يخدم استراتيجيتها في تصاعد الحرب الشعبية لمواجهة كل اعدائها ، وليكن ردها حاسما وسريعا على المشككين في مسيرتها الثورية .

هذا التغيير الجديد في التكتيك اذا ما أخذ طريقه في التنفيذ على المستوى القومي لخدمة مصالح الجماهير والثورة سيكون له مردودا اخر على التصعيد العالمي لترابط ثورتنا استراتيجيا مع ثورات الشعوب وتعاطفها معها .

هذا يؤدي بالنتيجة الى تقارب القوى المضادة وتحالفها المستمر مع الاستعمار العالمي ليتمكنوا جميعا من مواجهة الجماهير وثورتها ، مما يدفع الثورة والجماهير بالمقابل الى ضرب كل مصالح الاستعمار في المنطقة ، وتعرية كل القوى المرتبطة معه وضربها حتى الموت ، وبهذا تكون الثورة قد سلكت الطريق الثوري القادر على التغيير الجذري ضمن استراتيجيتها ، وايجاد علاقات جديدة يكون بمقدورها متابعة المسيرة نحو التحرير الكامل للارض .

وفد من طالبات مدارس الزرقاء يلتقي مع «فتح»

"إننا نهيب باخوتنا الجنود والضباط أن يحولوا مدافعهم نحو العدو"

قام وفد من طالبات مدارس الزرقاء بلقاء مع جريدة «فتح» حيث عرضت الاخوات مواقفهن من الاوضاع وأصررن على نشر أسمائهن كاملة وأسماء مدارسهن ولكننا حرصا منا على عدم تعرضهن للارهاب قررنا عدم نشر هذه الاسماء .

قالت احدى الطالبات : نشكركم على الرسالة التي نشرتموها عنا ، وكنا قد ارسلناها قبل مقابلة « الباهي الادغم » في المدرسة . وقبل ان نتحدث للجنة في احد شوارع الزرقاء .. حين حضر السيد الباهي الادغم الى الزرقاء : كان برفقته الحاكم العسكري لمدينة الزرقاء ، وعدد من افراد الجيش والامن العام ، ومع ذلك : ورغم هذا الجو لم نتخل عن جرأتنا وحدثناه عن كل المساوىء والامتهان الذي نتعرض له .. ونحن نتوقع أسوأ النتائج بعد مغادرته للزرقاء .

لقد تعرضنا للتهديد من بعض المعلمات ، عددنا بالطرد من المدرسة ، واعتقال ذوينا ، وبرأيي — لم يبق عندنا شيء نخاف عليه — ، وكلمة اخيرة اريد ان اقولها : ان التهديد بالطرد من المدرسة ، او الاعتقال ، او القتل لن تجعلني اتوقف عن ممارسة دوري النضالي .

قالت الاخت الثانية : انا من السلط ، يعني من الضفة الشرقية ، بما أني عشت المأساة والتشرد ، وعانيت من الغربة والهوان ، مع اخواتي وأهلي ، ابناء فلسطين ، انني كأردنية ، اعتبر القضية قضيتي ، ومصيري كانسانة ، هو مصير أمتي . لقد حاول البعض أن يمنعني عن ممارسة دوري النضالي بما أني من السلط ، لكني استهجنت هذا، انني أنكر ضيق الافق هذا ، وأعتبره علامة تأخر ، انني كطالبة استطيع ان اخذ دوري أميز بين الحق والباطل .. ما ينفع أمتي وما يضرها . ان التفرقة بين أردني وفلسطيني ناتجة عن الجهل والتأخر ، وضيق الافق .

كلمة اخيرة : انني اطلب اليك أن تكتب اسمي كاملا : ان ضميري راض ، وانني لا أخاف من أي شيء ، ما دمت مؤمنة بحق شعبي في الحرية والعودة . انني على استعداد لان اقتل في سبيل الثورة ، لان الثورة هي امل أمتنا العربية ، وكل جماهيرنا .

الاخت الثالثة قالت : في البداية : احيي الثورة ، وطبعا اعتبر نفسي واحدة ، من ملايين الجماهير العربية، التي وهبت نفسها للاستشهاد في سبيل الحق والكرامة .

لقد انضممت الى الثورة ، كانسانة مثقفة تعرف دورها في معركة التحرير ، لقد ساهمت بدوري وقت ايلول الاسود ، كممرضة ، وعملت مع اخواتي على رفع الروح المعنوية ، كنت أرى الدم ينزف من جراح اخوتي الثوار ، أشعر انه دمي ، وأن جراحهم جراحي ، ان مبعث الامي ، ان السلاح العربي وجه الى صدور عربية وفي النهاية ، خير الكلام ما قل .. ان للشعب العربي ان يفيق من غفلته ، انني اهيب بالاخوة الجنود والضباط أن لا يوجهوا بنادقهم ومدافعهم الى جماهير شعبهم ، فمعركتنا مع اسرائيل ، ليست حرب تحرير فلسطين فحسب ، بل هي دفاعا عن كرامة الانسان العربي في كل مكان .

اهيب بكل الطالبات ، المثقفات الواعيات ، ان يأخذن دورهن ، وأن يلتزمن بالثورة ، كوسيلة للنهوض بالمرأة العربية من ظلام الجهل والتخلف . اكرر تحياتي للثورة والثوار .

الاخت الرابعة ، قالت : انا في المدرسة الاعدادية ، اسمع من بعض المعادين ، دعايات ضد الثورة ، وهم يقولون ، ان الثورة اندحرت ولكني ارى العكس ، فالثورة لم تندحر ، طالما هناك شعب صمم على النضال ، انني كطالبة ، ساعمل مع اخواتي واخواتي من ابناء المخيمات ، على حماية الثورة ، ودعمها .

وفي نهاية المقابلة قالت الاخت « الاولى » انني اوجه ندائي الى كل الطالبات ، من اجل خلق الوحدة بين الجميع ، وعلى رغم الصعوبات ، الطلائعي والاسهام في دعم الثورة .

واضافت الاخت « الثالثة » انني اناشد الاهالي ان يتحرروا من العقلية القديمة ، ويفتحوا الطريق امام بناتهم ، ليأخذن دورهن في الكفاح ، ومساعدة الرجل في حمل عبء التحرير .

في الجولان مركز سياحي

تقدم مستثمر يهودي مهاجر من الولايات المتحدة الاميركية الى الحكومة بطلب لكي تخصص له مساحة من الارض في شمالي مرتفعات الجولان تبلغ ١٥ الف دونم من اجل اقامة مركز سياحي للشبان ونقطة جذب «رعاة البقر» من الولايات المتحدة الاميركية .

وصاحب هذا المخطط هو الدكتور بخرخ بن يوسف التزم في استثمار مبالغ طائلة في تطوير المنطقة التي تمتد من منحدرات جبال الجولان الغربية وحتى شاطىء طبريا ، بواسطة إقامة مباني ، ومزارع للخيل ومدرسة لتعليم ركب الخيل .

في وزارة الخارجية بواشنطن يوجد خريطة غريبة

لقد زارت بعض الشخصيات في الاونة الاخيرة قسم شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاميركية ، ولقد لاحظوا هناك خريطة والتي تعكس رأي الولايات المتحدة بالنسبة للحدود التي ستحدد للمستقبل بين اسرائيل والعرب . وحسب هذه الخريطة يمر خط الحدود بين اسرائيل وبين مصر بالضبط كما كان علية مساء حرب الايام الستة ولكن قطاع غزة لن يعاد لمصر ولكن سيعلن عنها على انها «وحدة عربية فلسطينية» وأما بالنسبة لشرم الشيخ فقد نصت الخريطة على وجود قوة عسكرية من الامم المتحدة وبالنسبة للقدس فستبقى موحدة اي تحت الادارة الاسرائيلية ولكن رجال وزارة الخارجية الاميركية اوضحوا ذلك جيدا انه يجب عمل اتفاقيات مختلفة يؤمن للمسيحية والمسلمين وجود روحاني داخل المدينة وكذلك حرية الوصول لجميع الديانات .

وبالنسبة للضفة الغربية تنص هذه الخريطة الامريكية لانه فقط ستضم الى اسرائيل منطقة اللطرون : اي ضمن التعديلات الاقليمية الصغيرة والتي تتحدث عنها جميع المقترحات الاميركية منذ ١٩٦٧ ولكن الحدود بين إسرائيل والاردن لم تحدد في هذه الخريطة الاميركية ، معنى هذا ان وزارة الخارجية الاميركية ، معنية بابقاء جميع الامكانيات مفتوحة، احدى هذه الاحتمالات او الامكانيات هي اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وحسب هذه الخريطة ستبقى هضبة الجولان تحت الحكم الاسرائيلي .

وقال مصدر دبلوماسي معين انه لم ير مثل هذه الخريطة ولكنه يرى في هذه الخريطة انها ماوجدت انها منطقة [illegible] الملاحظ ايضا انه [illegible] التعديلات بمشروع روجرز منها ماهو لصالح اسرائيل حيث جاء المشروع روجرز الاصلي ان قطاع غزة ستعطى للاردن تعويضا عن القدس القديمة واللطرون حسب رأي الدبلوماسي ، وجوه وحدة فلسطين في غزة تعني تحويلها الى قاعدة للارهاب ضد اسرائيل ويفهم من هذه الخريطة ان جميع المناطق المحتلة التي ستنسحب منها اسرائيل او الاقل معظمها ستوضع تحت الاشراف الدولي .

هدفنا .. استيطان الجولان

صرح حاييم جفتي وزير الزراعة الاسرائيلي اثناء [illegible] في جولة بالجولان بقوله [illegible] تطوير وتوسيع الاستيطان [illegible] الجولان متعلق بمصادر المياه التي يجب استثمار ٤٠ [illegible] ليرة اسرائيلية لتنميتها .

وستعطى الاولوية [illegible] مصادر المياه للتوصل الى [illegible] مليون متر مكعب من المياه [illegible] الصيف .

وفي رده على زعم المستعمرات بان منظمة [illegible] الموز تمنع غرس ٨٠ دونم الموز في الجولان اجاب [illegible] بانه يجب عليهم غرس الموز [illegible] وان المنظمة لن تفتقر من ذلك — ذهبنا الى مرتفعات الجولان ليس فقط لكي [illegible] بها وانما من اجل الاستيطان [illegible] ويجب تخصيص وسائل [illegible] القلية في فترة [illegible] المزارعات ايضا ، لكي [illegible] الحركة للاستيطان في [illegible]

دراسات

خريطة التوزيع السكاني والاجتماعي لشعبنا داخل الأرض المحتلة وخارجها

الواقع الاجتماعي الفلسطيني

لان ثورتنا ثورة تحررية تقدمية ، فان تجارب الشعوب المناضلة هي معيننا الذي لا ينضب ، نستقي منها الدروس وتأخذ العبر ، ونستفيد منها بما يتناسب مع طبيعة قضيتنا وواقع شعبنا ونوعية العدو الصهيوني والامبريالي الرجعي الذي نواجهه .

ما هو الواقع الاجتماعي الفلسطيني القائم الان ؟

ان القاء نظرة سريعة على الخريطة للشعب الفلسطيني توضح لنا ان تعداد هذا الشعب بمجموعه تبلغ ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ نسمة موزعين على النحو التقريبي الاتي : —

١ — لاجئون ينالون او لا ينالون اعاشة ١٫٣٤٥٫٠٠٠ .

٢ — سكان الضفة الغربية غير اللاجئين ٤٧٥٫٠٠٠ .

٣ — سكان قطاع غزة غير اللاجئين ١٣٠٫٠٠٠ .

٤ — اشخاص لم يسجلوا اطلاقا كلاجئين ويعيشون خارج الاردن وغزة ١٠٠٫٠٠٠ .

٥ — عرب بقوا في اسرائيل منذ ايار سنة ١٩٤٨ ٤٠٠٫٠٠٠ .

المجموع : ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ .

كان ذلك حتى حرب حزيران .

من هذا نستخلص ان ٥٧ بالمئة من الفلسطينيين كانوا لاجئين عشية حرب الايام الستة ، وهؤلاء لاجئون ينالون او لا ينالون اعاشة اي انهم يعيشون اعتمادا على مصدرين [illegible] مشتركين او مصدر واحد [illegible] والى جانب مساعدة وكالة [illegible] الاغاثة وهي بالدرجة الاولى لا [illegible] تتعدى نسبة من [illegible] والتطبيب وتوفير كمية [illegible] الطحين ، بالاضافة الى [illegible] من حاجيات اخرى قد يعتمد [illegible] بعضهم ايضا على مجهودهم [illegible] الشخصي لتامين باقي الغذاء واللباس وأجر المسكن ، او [illegible] بناء وترميم بيوت [illegible] ويعملون لقاء اجر [illegible] كاكثيهم الصغيرة [illegible]

واما ان يعتمدون على مصدر واحد هو مجهودهم [illegible] المثلي لتامين كافة [illegible] الحياتية وهؤلاء في غالبيتهم [illegible] اصحاب حرف وتجارة [illegible] استهلاكية محلية ، وبعضهم [illegible] من الطبقات الوسطى [illegible] العلاقة الاقتصادية [illegible] بالبورجوازية المحلية في الاقطار العربية [illegible] الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible]

وهناك نسبة من [illegible] الفلسطينيين « ١٣ بالمئة [illegible] التي تعوا في اسرائيل [illegible] الحكم العسكري حتى [illegible] قبل حرب حزيران [illegible] من الفلاحين او [illegible] والعمال والصناع [illegible] الصغيرة » فلما يوجد [illegible] في المجتمعات [illegible] « الاسرائيلية » ، وذلك [illegible] تاريخية تتعلق بالنمو [illegible] الى المدن وضواحيها ، [illegible]

كذلك فان ٢٦ بالمئة من الفلسطينيين كانوا بعد حرب حزيران من سكان الضفة الغربية « ٢٠ بالمئة من الفلسطينيين » وقطاع غزة « ٦ بالمئة » غير لاجئين اي من الفلاحين في غالبيتهم [illegible] المخطط الصهيوني بابعاد [illegible] عن هذه الصناعات [illegible] من تقليل الاقطاع في فلسطين [illegible] من الطبقات الوسطى [illegible] الموجودة على هامش [illegible] اليهودية في فلسطين [illegible] اضف الى هذا نسبة اقل من [illegible] الطبقات الوسطى والبورجوازية [illegible] الصغيرة [illegible] هذا من [illegible] الاقطاع في الضفة والقطاع [illegible]

بعض مظاهر الواقع الاجتماعي الفلسطيني ، وهناك [illegible] علاقة بالتـ[illegible] الجغرافي للشعب الفلسطيني قبل حرب حزيران . اما خارج الضفة الغربية [illegible]

البقية ص ٣ عمود ٧

مراكز التفتيش ومواقع الجيش ما تزال .. تقوم بعمليات الاستفزاز والاعتقالات

عمان — لازالت مراكز التفتيش على الطرق المؤدية الى عمان والمواقع القائمة داخلها تتولى استفزازاتها للمواطنين والفدائيين وضربهم وتوجيه الاهانات والشتائم لهم . علما بانه تم بحث الوضع في هذه المراكز والنقاط اكثر من مرة واتفق على الا تتعرض هذه النقاط والمراكز للمواطنين وان تخلى المواقع والنقاط التي اقيمت حديثا وفيما يلي بعضا من الحوادث التي وقعت مؤخرا :

— اعتقل الملازم احمد علي رشايدة واودع السجن العسكري بالزرقاء وقد تم اعتقاله من قبل مفرزة الميكانيك عندما كان عائدا من اجازته .

— قام احد الجنود الذين يقومون بحراسة مدخل مخفر [illegible] بالاعتداء على الجندي عبدالرؤوف نعيم وقد ضربه ضربا شديدا حتى اغمي عليه ونقل بعد ذلك الى المستشفى ويفيد التقرير الطبي الاولي ان حالته الصحية سيئة .

— احتجزت الشرطة العسكرية في الزرقاء الجندي يوسف احمد نصر وكل من ياسين راشد ومصطفى سعيد وكلهم من جيش التحرير الفلسطيني .

— الاخوة زياد كامل برهوم وعبدالعزيز عامر اعتقلا منذ أحداث ايلول ولايزال مصيرهما مجهولا حتى الان .

— احتجزت الشرطة العسكرية في مفرزة الميكانيك كل من الجندي خليل جويد ونوفل رزق ومحمود الياس احمد وتيسير عبدالرحمن الكردي .

— اعتقل الاخ المناضل محمد رفعت عابدي على مثلث ناعور علما بانه يحمل هوية واجازة من اللجنة المركزية .

— اعتقل النقيب محمد عبد الرحمن شقير وصودرت سيارته مع انه يحمل جميع الاوراق الثبوتية .

— كما صادرت مفرزة المدينة الرياضية السيارة رقم ٢٨٥٤٢ وقام جنود المفرزة بالاعتداء على صاحبها .

— صادرت الشرطة العسكرية في مفرزة الصويلح جواز سفر المناضل عبد الرحمن حسين المطلق وهو سائق سيارة اسعاف بالقطاع الشمالي .

— تقوم قوات الجيش والامن العام والمقاومة الشعبية بعمليات استفزازية ضد المواطنين في مادبا وتداهم البيوت ليلا وتطلق النيران لارهاب المواطنين . كما تقوم هذه القوات باعتقال كل من يشتبه في انهم من حركة المقاومة او من يتعاون مع رجال الثورة .

— احتجزت الشرطة العسكرية في العبدلي العريف احمد حسن اللوح من جيش التحرير الفلسطيني وارسل الى المخابرات حيث احتجز لمدة ٢٤ ساعة تحت الضرب والتعذيب .

— وهذه اسماء بعض الاخوة المناضلين المحتجزين :

احمد عبد القادر . توفيق عبدالرحمن خميس . محمد موسى عليان . عطيه علي المصري . محمد احمد زموت ، شحدة عبدالله سليمان . احمد ثمر جابر . محمد وفا ابراهيم النجار . محمد خليل الجاجي . وحيد محمد القطامي . علي عبد العزيز محمد . محمود ابو الليل . كمال حسين سالم . خليل عبدالهادي . سليم عبد الهادي . باسم يوسف مطلق . سليمان عودة دعاس . نصر ابو لفوز . شبيوب علي عبدالله سلامة . عبد الرحمن عبدربه . طاهر ابراهيم الحسنين . غازي محمد خليل . جمال ناصر . اسحق يونس الهاموني . مصطفى علي قاسم . سبع الليل رائد خالد احمد سلامه علي . صلاح عبد الرحمن وابي : فايق محمد احمد . ناصر ابو خليل .

النقيب علي عبد الرحمن ابو شاويش . مصطفى سعيد الحاج . علي عبدالرحيم موافي . خالد البرناوي . يونس محمد ابراهيم يوسف . كمال عبدالفتاح طبيلة . احمد محمد محمود صبرة . محمود رشيد محمود الكيلاني . محمود عثمان طه . رضوان خليل . عدنان رضوان . جميل رجب ابو المشعر . عبدالرحيم علي حسين . جودةالله سالم ابو سرحان . زهير ابراهيم جابر . محمد ابراهيم بدوية . صالح عبد الله مبروك . موسى عبد الله الخاروف . عبد المجيد عارف ابو شريفة . احمد ابو عودة . واجد يوسف محمود مصطفى .

كما قامت السلطة بمصادرة هوية المناضل خالد بن الوليد على مفرزة الميكانيك .

من اساليب الحرب الشعبيه

ان من الامور البديهية والاساسية لانطلاقة اية ثورة تكون محصلة للقهر والمعاناة اليومية القاسية ، ونتيجة لتلك القهر وتلك المعاناة تنطلق جماهير الشعب متمردة على كل المسببات ، رافضة للواقع الشيء ، متطلعة الى مستقبل افضل .

قد لا تمتلك الثورة في بداية انطلاقتها السلاح الحديث الذي تحتاج له في معركتها ضد عدوها الذي يمتلك احدث الوسائل القادرة على القتال، ولكن جماهير الشعب لا تعدم الوسيلة في التصدي لعدوها وانتزاع حقها منه ، فقد علمتنا تجارب الشعوب في العالم ، وتجربة شعبنا العربي في فلسطين بتصديه لعدو شرس ويملك كل وسائل الحرب الحديثة ، بامكانيات بسيطة ويسجل هذا الشعب في كل انتصار جديد على الجيش الاسرائيلي في غزة وفي كل المحتل من ارضنا .

ومن خلال تجارب شعبنا في ثوراته المتلاحقة في عهد الانتداب البريطاني ، تجد أن هذا الشعب الذي لا يملك السلاح قد استخدم وسائل عدة في حربه ضد الاستعمار البريطاني ومن امثلة ذلك انه كان يخلط الرماد (السكن) بالمازوت والبنزين وتوضع على مساحات واسعة من طرق الاسفلت وينتظر احد الثوار في حفرة او وراء ساتر بالقرب من الطريق حتى تمر قافلة الجنود الانجليز والتي تتكون من عدة سيارات ،وينتظر عليها حتى تصبح اول سيارة فيها قد قطعت ثلثي المسافة الموضوع عليها الرماد والبنزين ، فيطلق رصاصة في الاسفلت ،فسرعان ما تلتهب كل المنطقة والتي قد اصبحت عليها القافلة تماما ، فتشتعل السيارات بالنيران ، ويحاول الجنود الفرار من سياراتهم الملتهبة فتتلقفهم رصاصات الثوار ،

بهذه الطريقة البسيطة تمكنت جماهير شعبنا من خوض الحرب الشعبية والتي دوخت الاستعمار البريطاني سنوات عدة وافقدته المقدرة على الحركة ، وقد اصبح عاجزا تماما بالرغم من قوة السلاح الذي يمتلكه من دبابات ومدفعية ورشاشات ، وقد اعترف بذلك عدد كبير من قادة الجيش البريطاني نفسه ، ولناخذ ما قاله هتلر لجنوده ضاربا المثل لهم بثورة شعب فلسطين ، « يا ابناء الراين ليكن مثلكم ثوار شعب فلسطين الذين قد دوخوا الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس » ، في حين ان هتلر نفسه كان يعتبر ابناء شعبه انهم في المرتبة الاولى بين البشر .

يوسف سفير : قسم من الناس لا يعرف خطورة الموقف

صرح يوسف سفير وزير الصناعة والتجارة في خطاب القاه في تل ابيب بقوله :« لا يوجد خوف بان تصبح حالة تقشف في الاقتصاد وكذلك لايوجد خوف من النقص في العمل . ورغم ذلك توجد بعض التاكيدات باننا سنضطر الى اتخاذ خطوات اخرى لكي نتغلب على الصعاب الناجمة عن الوضع الامني والسياسي الحالي ، اذا استمر» .

وانذر الوزير سفير من جراء ذلك بان قسما كبيرا من الناس مازال يجهل خطورة الوضع الحاضر . واثناء التقشف تفهم الشعب ضرورة تقليل الحاجيات ، امر غير معروف الان .

صور نضالية مشرقة من كفاح الشعب العربي في عربستان

لثورات والانتفاضات لم تتوقف منذ بداية هذا القرن وحتى اليوم

ني كلمة عربستان باللغة الفارسية ارض العرب واسمها الاحواز باللغة العربية وقد حافظت هذه البلاد على ها العربي حتى الان وهي تشكل امتدادا طبيعيا واضحا العربي وتفصلها عن ايران سلسلة جبال عالية طبيعية .

مساحة عربستان ١٨٥ مربع ، يقطنها اليوم ٢ ملايين عربي يعانون ستعمار الايراني الذي ارضهم بمساعدة يا التي منحت ارض ن الصهاينة .
ي سكان هذا الاقليم الى عشائر عربية من بنوكعب — بنو طرف — المحيسن — بنو بنولام — بنومالك — وغيرهم . فقد سكن هذه البلاد منذ اربعة نة قبل الميلاد ، لقيد على هذه الارض العربية كثيرة من احتلالها من كورش » ملك الفرس تكدر حتى دهمها بعد سقوط بغداد ، ولقد عربستان كبقية العربية للحملات الاستعمارية ، حتى العالمية الاولى ، حيث ابعة للسلطة العثمانية وتمتع بنوع من الحكم عندما قامت تركيا ضد الانجليز قامت بتحريض رضا بهلوي ، عربستان وذلك لكسبه في الحرب ولاضعاف العثماني .

ة العربية
بستان :

ملك ايران عام ١٨٥٧ عن ارض عربستان دولة مستقلة يحكمها ، وظلت هكذا حتى ١٩ م حين قام والده الحالي بالهجوم على ن ، غير ان العرب للدفاع عن وطنهم من الجبال التي تفصل عربستان عن ايران معاقل لثورتهم دفاعا عن ارضهم ونضالهم العتيد . والذي قد شارك فيه جماهير الشعب بكامله مما اضطر الجيش الايراني بعد شهرين ونصف ، من القتال للتراجع عن عربستان فوقع مع أمير عربستان معاهدة صلح وعدم اعتداء وطلب اعادة الصلات الاخوية بين البلدين ، فرحب العرب بذلك واستقبلوا رضا بهلوي رئيس الوفد في ميناء المحمرة ، حيث وصل على طراد انجليزي وبقي ضيفا على الشعب العربي ثلاثة أيام وبعدها عزم على الرحيل وخرج الامير العربي لوداعه ، ودخل الطراد الانجليزي ، فأمر رضا بهلوي باعتقال الامير العربي ويقصف المدينة وكان الجيش الايراني يقوم بمهاجمة حدود عربستان من جميع الجهات . بعد هذه الخطة اللئيمة تمكنت القوات الايرانية من الدخول الى عربستان عن طريق الخليج العربي وفرض السيطرة والظلم والاضطهاد على الشعب العربي حتى اليوم .. وبالرغم من كل وسائل الارهاب والقهر بقيت الجماهير في عربستان تلتهب ثورة ونقمة وظل الشعب العربي فيها ناقما على الحكم الايراني الظالم مطالبنا بالحرية والاستقلال وقد عبر عن ذلك بعدة انتفاضات ثورية نذكر منها : —

١ — ثورة الفدائيين

وهم حرس امير عربستان الشيخ جزعل لكن ثورتهم اخمدت واعدم الاف الشباب العرب دون محاكمة .

٢ — ثورة عشيرة كعب الدبيس

عام ١٩٤٠ بقيادة الشيخ حيدر استطاعت تحقيق بعض النجاح لكنها اخمدت بالخديعة والمكر .

٣ — ثورة الفجرية :

قادها الشيخ جاسب الخزعل وتمكن من قتل الكثير من جنود وضباط ايران لكنها قمعت بوحشية .

٤ — ثورة بني طرف

عام ١٩٤٥ قضوا على كثير من جنود وضباط ايران واسقطوا طائرة حربية ولكنهم تراجعوا أمام الطائرات والدبابات وفشلت ثورتهم .

٥ — ثورة الشيخ قدخدر

عام ١٩٤٥ في سواحل شط العرب وجنوب عبادان وتمكنت من ازالة الحاميات الايرانية لكنها فشلت أمام الطائرات والمدرعات ايضا .

حزب السعادة الثوري في عربستان

لجأ العرب الى المقاومة السلبية فاسسوا حزب السعادة العربي الذي بدأ نشاطه بتنظيم الجماهير تنظيما ثوريا حتى يتمكن من قيادة الجماهير في ثورة عارمة تكون قادرة على الصمود وتحقيق الاستقلال ، وعندما استلم الدكتور محمد مصدق شؤون الحكم في ايران عزم على سلوك سياسة وطنية حرة وتقويض اركان الحكم الرجعي ، بادر الى طلب معاونة هذا الحزب وتعهد في اتفاق سري انه في حال نجاح سياسته منح اقليم عربستان استقلاله الذاتي لكنه فشل واعتقل وسجن واعيد الشاه الى البلاد فعاد الظلم والطغيان ينصبان على العرب وحل حزب السعادة وطورد اعضاؤه في كل مكان .

جبهة تحرير عربستان

في عام ١٩٥٦ ، تنادى العرب في عربستان لتشكيل حركة قومية ثورية سياسية تقوم بالكفاح ضد الحكم الايراني الظالم ورفعت هذه الجبهة شعار تحرير عربستان ، وقد درست هذه الجبهة اسباب فشل الثورات والحركات العربية لتعمل على تجنبها .. كانت اول العمليات التي قام بها التنظيم العسكري للجبهة القومية لتحرير عربستان في ١—٦—١٩٦٢ ، وقد قوبلت تلك العملية بالارهاب وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال بدعم من امريكا . وفي يوم ١٠—١١—١٩٦٣ م القت السلطات الايرانية القبض على ١٦ عضوا من اللجنة القومية العليا للتحرير وزجت بهم في المعتقلات ، حيث لاقوا ابشع انواع التعذيب ، وفي عام ٦٧ خلال حرب حزيران نسف ثوار جبهة تحرير عربستان انابيب النفط في عبادان ومدينة الاهواز وقدمت الجبهة عددا من شهدائها في سبيل التحرير ويشكو قياديو هذه الجبهة من قلة الدعم من البلاد العربية الموجودة على مقربة منها ، وبالاحرى انعدام الدعم .. فمن اهداف الحركة في عربستان : —

١ — تحرير عربستان من الاستعمار الاستيطاني الايراني تحريرا كاملا وشاملا .

٢ — تحقيق الوحدة مع الاقطار العربية والانصهار فيها

٣ — اقامة مجتمع عربي تقدمي في عربستان تنفيذا لمطالب الجماهير العمالية والفلاحية الكادحة وتحقيقا لامال الانسان العربي في التقدم والارتقاء بالرغم من نكبتهم بالاستعمار الايراني ، فهم يتطلعون بشغف لليوم الذي تتحرر فيه فلسطين من العصابات الصهيونية وجميع الاراضي العربية لتحقق بناء المجتمع العربي الحر الموحد .

الارهاب الايراني : —

ان المواطنين العرب يلقون ابشع انواع التعذيب والاضطهاد والتمييز العنصري البغيض ، على ايدي السلطات الايرانية فالسكان العرب يعيشون حياة اجتماعية واقتصادية متأخرة محرومين من جميع الحقوق المدنية والسياسية تحت ظل القوانين الجائرة وأعمال الملاحقة والقمع التي غايتها ابادة وافقار العرب وتهجيرهم من وطنهم .. وقد سنت السلطات الايرانية ، قوانين ومواد جائرة وتشريعات تعسفية تحرم على سكان عربستان حقوقهم المشروعة في التعليم باللغة العربية ، واستبدالها بالايرانية ، واغلاق المدارس الاهلية ، وبمنع التحدث بالعربية وبمنع القاء الخطب في المناسبات ، او المهرجانات في جميع انحاء عربستان ، وجورا في الظلم فقد الغوا جوازات سفر الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العربية كما حرم على جميع السكان القيام بزيارة اي جزء من الوطن العربي ، اضافة الى ذلك فقد منع العرب من شغل الوظائف الحكومية او الانتساب الى الكلية الحربية ؛ ومن يحمل شهادة حقوق ممنوع من ممارسة المحاماة امام المحاكم .. وامعانا في الظلم ؛ والذي قد فاق كل حد باصدار أمر يحرم على العربي ارتداء الزي العربي كما حرمتهم من تسمية ابنائهم باسماء عربية .. كما وضعت الحكومة الايرانية عربستان تحت حكم عسكري ظالم وقوانين عرفية صارمة فمنعت التجول في القرى والمدن من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الرابعة صباحا ، وعدم التجمع في الاماكن العامة — المقاهي — دور السينما — الميادين — الساحات .. وعدم التواجد بتاتا في المناطق التي يسكنها الايرانيون . وعدم الاستماع للاذاعات العربية وخاصة التقدمية منها

اتخذت الحكومة الايرانية مجموعة من القرارات التعسفية والتي تسمح لها بمعاقبة كل عربي يخل بأحد البنود المدرجة سابقا ، وتتراوح العقوبة من السجن مدى الحياة او النفي الى مكان مجهول الى الاعدام بالتعذيب ، اذا شك في أمره انه من جبهة تحرير عربستان .

وقد حددت الحكومة الايرانية المهن التي يمكن للعربي ان يعمل بها فقط :

١ — الملاحة ٢ — صيد الاسماك ٣ — قيادة السيارات ٤ — العتالة ٥ — حراسة ارض الموانيء ٦ — الرعي ٧ — اعمال البلديات من كنس الشوارع والتنظيفات . وقد جاء ذلك بناء على طلب كبار التجار اليهود ، والذين يسيطرون على مقدرات البلاد الاقتصادية .

النشاط الصهيوني في ايران

لقد أوجدت المصالح الاستعمارية اسرائيل من اجل ابقاء هذه المصالح في الشرق اذا فان اسرائيل موجودة اينما وجدت هذه المصالح .. وايران قاعدة ضخمة للذين يمارسون قتل الشعوب وتدمير الحضارة .. لقد سيطرت الصهيونية على اسواق ايران وتجارتها وتملك الصهيونية متاجر كبيرة للسجاد واسهم كثيرة في البنوك والشركات الايرانية وتعطي السلطات الايرانية تسهيلات خاصة للجواسيس الصهاينة ورجال المخابرات الاسرائيلية للعمل في عربستان . فهناك منظمات يهودية ، مثل : منظمة المرأة اليهودية ومنظمة الشبيبة اليهودية وعدد من الصهاينة المشهورين الذين يملكون مكتبات ضخمة لتبيع الصحف الاسرائيلية ، وكل ما يصدر عن اسرائيل والحركة الصهيونية من مؤلفات وخاصة التي تعمل في المجال الدعائي والاعلامي ومنهم من يقوم باصدار صحف اسرائيلية منها جريدة « برجم حاور ميانه » وتعني علم الشرق الاوسط وجريدة « ستار شرف » ومعناها نجمة الشرف ومن هنا يجب ان نعي ان نضال عربستان هو نضال الامة العربية الواحد ، ضد الامبريالية والصهيونية . فمعركة عربستان اذن هي معركة وجود او لا وجود وهي معركة كل عربي صميم .

دراسات — بقية

الفلسطينيين في الدول العربية والخارج

ولو نظرنا الى الخريطة الاجتماعية للشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة فاننا نجد ان هناك وجود للفلسطينيين في كل من ج . ع . م ، والعراق « ومعظمهم موجودين في هاتين الدولتين لاسباب دراسية » وهناك عدد في سوريا ولبنان بنسبة ٦ بالمئة في الاولى و ٧ بالمئة في الثانية من الشعب الفلسطيني .

اما امارات الخليج العربي والسعودية فان ٣٥٫٠٠٠ منهم يتواجدون في الكويت و ٢٠٫٠٠٠ في السعودية و ١٠٫٠٠٠ في الخليج وهؤلاء في غالبيتهم من البورجوازية الصغيرة والموظفين مستفيدة من الشركات الاجنبية او الحكومات المحلية . ولكنهم على ارتباط باهاليهم في الاردن وغزة وسوريا ولبنان . وان نسبة من هذا العدد من الطبقات الوسطى المرتبطة اكثر بالاوضاع الاقتصادية المحلية ، بالاضافة الى كل هذا فاننا نجد تجمعا من الطبقات الفقيرة في محاولة منهم لتحسين اوضاعهم المعيشية .

ولو اردنا ان نستعرض الواقع الاجتماعي للفلسطينيين الموجودين في دول المغرب العربي فاننا نلاحظ ما يلي : —

ان هناك ما يقرب من ٥٫٠٠٠ فلسطيني يشكلون تجمعا فلسطينيا له خريطة طبقية ايضا ، وهم اما طبقات وسطى او راسمالية او طلاب علم .

خلاصات ونتائج :

من كل هذا نستنتج ان :

١ — هناك اكثرية عددية من شعبنا تتركز في الضفة الغربية والقطاع والاردن ، يتفاوت وضعها الطبقي بين الانسحاق في المخيمات ، وبين اوضاع احسن نوعا في بعض المناطق — وقوى هي من بقايا الاقطاع تمتاز بالمواقف الوسطية ومنها من هو مطية سهلة لمشاريع الامبريالية والصهيونية . مثل مشروع « الدولة العميلة » .

٢ — ان خدمات وكالة الغوث تعوض البلدان التي يقيمون فيها اقتصاديا . مما يوازي نسبة الايدي العاطلة عن العمل والتي تشكل ثلثي عدد اللاجئين « ٣٥ — ٤٠ مليون دولار سنويا » وهذا التعويض يعتبر بمثابة « ربح بديل » .

٣ — ارتفاع نسبة البطالة .

ومن الناحية السياسية :

لقد رفض شعبنا كل محاولات التصفية للقضية ؛ كما رفضوا مشاريع الاسكان والتوطين ، وكافحوا في صفوف حركة التحرير الوطني العربية عندما بزغت شمس العمل الفدائي الفلسطيني سنة ٩٦٥ كانوا الطلائع التي تشق طريق الكفاح المسلح لجماهيرنا العربية .

ولكن ما هو الحال الذي آلت اليه الاوضاع الذاتية للشعب الفلسطيني ، بعد هزيمة حزيران ؟

لقد تغيرت النسبة العددية للفلسطينيين ، اذ اصبحت الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ محتلة من قبل الاسرائيليين ، وبقي هناك ما يقرب من ١٫٥٦٠٫٠٠٠ ، فلسطيني يناضلون ضد سياسة التهجير والابعاد التي تمارسها اسرائيل لتفريغ المنطقة من سكانها الذين يشكل تكاثرهم خطرا كبيرا على هوية الدولة الاسرائيلية ، لو حصل دمج للمناطق المحتلة .

وكان للتوزع الجغرافي الجديد للشعب الفلسطيني ، اثره على الصراعات القائمة في المنطقة ، ويبدو هذا الاثر اكثر وضوحا لو علمنا بأن نسبة اللاجئين بما فيهم سكان الغور في الاردن الى غير اللاجئين هي ٢ — ١ من السكان .

من خلال هذا العرض للخريطة الاجتماعية لتوزع شعبنا يبدو واضحا ان الغالبية العظمى منه بحكم واقعها الاجتماعي والمعيشي مهيأة للمشاركة بحركة التحرر الوطني مع وجود تفاوت في مدى البذل والعطاء الذي يمكن ان تقدمه كل فئة في هذا الصراع . كما علينا ان نلاحظ في النتيجة ان خصائص ثورتنا ووجود اكثر من مليون من شعبنا مطرود من ارضه تصبح امكانية العطاء والبذل اكبر لدى الفئات البرجوازية .. لان لهم مصلحة حقيقية في العودة لارضهم وفي الحصول على هوية المواطنيه .

أجتماع جماهيري — بقية

نفى فيها ان الجيش يعتزم دخول مدينة اربد او عمان او اي حي من احيائها لا المصاروة ولا الاشرفية او غيرها ..

وقال : ان على الدولة واللجنة المركزية الالتزام بالاتفاقات المعقودة .. كما ان علينا تناسي الاخطاء الماضية ، وفتح صفحة جديدة .. ان من حق الفدائيين البقاء والوجود في البلاد ، كما ان من حق الدولة ممارسة الامن ، ولا يوجد تعارض بين الوضعين ..

وان الاقتتال الذي يدور بين الجيش والفدائيين ليس من مصلحة الشعب .

هذا وكان محافظ مدينة اربد السيد أحمد الهنداوي قد القى كلمة بالجماهير قال فيها :

ان ما يجري حاليا في البلاد هو تفريق لوحدة الشعب ، ولن يخدم الا الصهيونية والامبريالية ، ويجب ان يتوقف ، فالمصلحة الوطنية العليا تستدعي ايقاف كل هذه المظاهر الاستفزازية . ومطلوب من اجل ذلك ان تلتزم الدولة واللجنة المركزية بالاتفاقات .

وقال : ليس من مصلحة الشعب ان يقضى على الثورة .. وعلى الجيش والفدائيين ان يقاتلوا معا العدو الصهيوني ..

ثم القى اللواء أحمد سليم رئيس لجنة بلدية اربد كلمة قال فيها : —

اريد ان اتكلم بصراحة بصفتي رئيسا لبلدية اربد .. ان الشعب يخيم على اربد لان الجيش يريد ان يدخل المدينة وان الفدائيين سوف يقاتلون الجيش في المدينة ، دفاعا عنها ، وان المواطنين لا يريدون دخول الجيش الى المدينة ، ولا يريدون من الفدائيين ان يقاتلوا الجيش في المدينة .. والمطلوب من الجيش والفدائيين ان يتوجهوا الى الجبهة لقتال العدو الصهيوني .

ان الاهالي يرحلون من المدينة والتجارة كاسدة ، ونريد ان تلتزم الدولة والثورة بالاتفاقات المعقودة

بيان هام — بقية

للنظر في تنفيذ اتفاقية عمان واتخذت قرارات هامة منها :

١ — تقوم اللجنة المركزية باعادة تنظيم الميليشيا وتوزيعها توزيعا جغرافيا على اساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

٢ — تقوم الحكومة باعادة تنظيم المقاومة الشعبية وتوزيعها توزيعا جغرافيا على اساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

٣ — تتمتع الاماكن التي تجمع بها اسلحة الميليشيا بكامل الحصانة ، علما بان هذه الاسلحة اسلحة فردية .

٤ — تنطبق هذه القرارات على مدينتي اربد والزرقاء وكافة مدن وقرى المملكة .

٥ — تزال الصبغة العسكرية عن كافة المخافر بالعاصمة .

٦ — يسحب لواء الامن من عمان ويرجع الى مواقعه الاصلية التي كان يحتلها قبل الحوادث .

٧ — تلغى جميع التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة .

٨ — يمنع اقتناء وحيازة وحمل السلاح كليا في مدينة الزرقاء وينسحب هذا المنع على الميليشيا والمقاومة الشعبية .

٩ — يعاد النظر جذريا في كافة نقاط التفتيش خلال اسبوع من تاريخ اليوم وعلى ضوء تنفيذ هذه القرارات .

وتعتقد اللجنة ان هذه القرارات تكتسب اهمية بالغة لانها تعرضت الى كافة النقط الحساسة التي تعرقل من اجلها تنفيذ الاتفاقيات تنفيذا كليا ، كما انها ستزيل كل اسباب التشنج الذي حصل في الايام الاخيرة من جراء عدم التقيد بالاتفاقيات وسيلمس المواطنون النتائج الايجابية التي ستحقق في الايام القريبة القادمة مما يرجع الاطمئنان الى النفوس ويفسح المجال امام التعاون الاخوي النزيه .

وحدة الثوار بين سلبياتنا والمؤامرات المضادة

لنا هو الطريق لترسيخ وحدتنا وتصعيدها

اول قوى امبريالية عديدة ، وضع كافة امكانياتها تجربتنا الجديدة ، فكما ان شعبنا قد فهم ان الوحدة تعني المزيد من الانتصارات ، وتلافي الكثير طاء ، كذلك فان القوى الامبريالية الطامعة لاستعباد قد شعرت ان انشوطا جديدا قد وضع على عنقها بيد ته ، ومسمارا قويا نعشها عليها ان قلاعه قبل ان ينهيها . الى وسائل مختلفة ستور الشقاق داخل وستحول همها البحث عن الاخطاء ، عن طبية خاطر عبر وسائلها الاعلامية لاقناع شعبنا بان عنه انما هو حبر على وان من المستحيل تحقيق حدة داخل الثورة نية مستقلين بعض والممارسات السابقة على الفروقات العميقة صفوفنا ، وستكون التي يمكن ان تقع غم خبرتنا في العمل ضمن الجديد ورقة يقامرون بين بيننا ، ومن الجتمي افشال هذه المخططات بهمنا للوضع الجديد من اجل تكريسه .

رة سريعة للجرائد بالية الصادرة في الخارج الاسبوع الماضي ، ستجد لات المكشوفة لابراز ما او منظمين والتركيز ا دون اعتبار الوضع الجديد . وقد تكون لنا يد في هذا الابراز نتيجة سهو وقع عن حسن نية ولكن الشيء الضروري الحذر الشديد من هذه الناحية ، لان هذا الخطأ سيعمم ، ولاننا لازلنا تحت تأثير الممارسات النرجسية السابقة ، فسنسمع اصوات كثيرة ترتفع لتعلن ان المنظمة الفلانية لاتلتزم بالوضع الجديد الخ .. وسيدخل شعور كثيرين ان الوحدة الجديدة ليست اكثر من تكتيك للخروج من حالة معينة ، وسيظهر هذا على شكل تهلهل يصيب الوحدة في المستقبل . وسيترك ذلك اثارا سيئة على شعبنا الذي سيدخله شعور اليأس لعدم القدرة على تحقيق الوحدة الوطنية ، لان بصمات الشرذمة لاتزال عالقة في ذهنه ولايزال يعاني من اثارها .

ان المركزية الديمقراطية شرط رئيسي لتلافي الوقوع في هذه الاخطاء وهذا جعلنا بالتالي نغوص في اعماق الوحدة الجديدة . ونسأل انفسنا كيف نفهم المركزية في الصيغة الجديدة ؟ تشكيل هيئة عليا تقوم بمهمة وضع الخط الذي سينتهج عبر المرحلة ، يلزم فيه الجميع ضمن جو ديمقراطي باب النقاش مفتوح للجميع تخضع الاقلية فيه للاكثرية .

المركزية الجديدة تتطلب ان يكون هناك اعلاما واحدا وميليشيا واحدة الخ .. ومن البديهي ان القرارات ستكون ملزمة لجميع الاجهزة في الداخل والخارج عربيا ودوليا وهذا بالتالي سيرسخ روح الوحدة والانضباط داخل صفوفنا . ولكي نستطيع ان نغلق الابواب التي يمكن ان تمزق ريحها صلابة وحدتنا ، علينا ان نكرس المركزية الديمقراطية وعلينا ان نضع باعتبارنا ان هذه الوحدة الجديدة لم تتحقق الا بعد تضحيات كبيرة قدمها شعبنا لافشال مخططات الامبريالية ومهما حملت الينا من سلبيات ومهما حاولت الاجهزة الامبريالية تمزيقها فيجب ان نضع في اعتبارنا الامور التالية :

١ — ان الوحدة الجديدة ، وحدة تمخضت بعد صراع وبطولات خاضها شعبنا سويا ببطولة لاتزال شعوب العالم تتحدث عنها .

٢ — مهما اختلف الكم فان المقاتلين الذين سطروا البطولات ينتمون الى الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها وهذه قضية يجب ان تكون لدينا الثورية لأعلانها ، (من المألوف ان نرى في اكثر من منطقة ان الميليشيا تطلب ان يكون القائد عليهم فلان من منظمة اخرى لانه قاتل ببسالة ايام ايلول السوداء) .

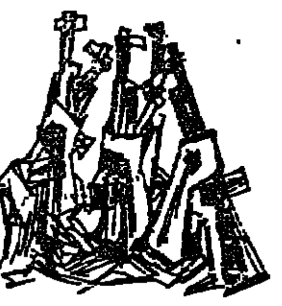
٣ — الخلافات الايديولوجية التي طالما ملأت الصفحات بها ، غير موجودة عند العناصر وفي القواعد ، وان وجدت ففي داخل رؤوس المثقفين والذين لايعرفون طبيعة مقاتلينا وشعبنا ، ان الثقافة المتشابهة التي يحملها مقاتلونا مهما اختلفت انتماءاتهم التنظيمية وفهمنا لها « مهما كانت » ، ستساعد كثيرا في وضع البرنامج الذي يزيد من وعيهم وصلابتهم

٤ — ضرورة بناء التنظيم الصلب الموحد المنضبط وامتلاك الخط السياسي الصحيح ، بناء على تحليل علمي للواقع الذي تعيشه بتناقضاته العدائية والغير عدائية لتعيين اصدقائنا الحقيقيين لضرب اعدائنا الحقيقيين واضعين في اعتبارنا التجربة السابقة وما حملته لنا من ايجابيات وسلبيات ووضع برنامج سياسي ونظام عملي واضحين لهذه المرحلة .

اذا وضعنا هذ الامور كلها في ذهننا خلال نضالنا اليومي فان محاولات الامبريالية لتفسيخ وحدتنا ، ستبوء بالفشل وستجد ذلك مستحيلا ، لانها وحدة تكرست بدماء الشهداء ولانها ضرورة لنجاح ثورتنا .

هتاف كل الجماهير :
المجد لحملة البنادق المقاتلة ...

حين انتظمت صفوف شعبنا قوافل عظيمة خلف بنادق التحرير والخلاص كانت تدرك جيدا ان هذه هي الخطوة الاولى فقط في رحلة الالف ميل والتي ستصل بعدها الى شواطىء النصر الموعودة في يافا وحيفا وكل فلسطين .. واذا كانت رحلة الالف ميل هي رحلة التحديات والتضحيات والعذاب الرائع من اجل الوطن ، فان انتقال شعبنا الى الخطوة الاولى من الرحلة يساوي عظمة الرحلة كلها .. فان ينتقل



شعبنا من العالم المهزوم الذي كان يحياه الى العوالم الثورية الوضيئة والمليئة بالبشر والتفاؤل والتضحية لهو أمر على أكبر درجة من الاهمية والروعة ..

وعودة سريعة الى حياة شعبنا قبل ان يشرع بنادق الحرية والكرامة تكشف ببساطة رائعة عن عظمة التغيير الذي حدث في وجدان شعبنا وضميره

الملايين تلهث طوال عشرين عاما وراء السراب والرغيف .. وتتمزق بين احلامها الوردية وبين قسوة الحياة في مخيمات الذل والتشريد والاهانة ..

«احلم ايها اللاجىء كما تشاء .. ولكن كن حذرا ولا تصحو من احلامك .. لاتستيقظ .. ولاتتحرك انفاسك معدودة .. وحركاتك مرصودة .. والزنازين تنتظر كل من يصحو ويحاول ان يزيح بيديه غمامة الليل الطويل» وبين قسوة الحلم الوردي وارادة العمل المغيرة استقبلت زنازين وسجون ومعتقلات المنطقة كلها الالاف من شبابنا واكلت من اعمارهم وجلودهم بساطير وسياط الارهاب والزمن الاسود الطويل الذي عاشوه في ظلاليل الارهاب ..





ولكن الفجر الوردي .. دائما كان يلوح في الافق نديا رائعا رغم كل العذابات ..

ومن ظلمة ليل الهزيمة والارهاب .. تسل شباب من شعبنا بنادقهم ومضوا عبر النهر ليرسموا بدمهم سهما عظيما يملأ كل افاق وجودنا وحياتنا يقول :

هذا هو الطريق فاعبروه .

وفي اثر الخطوات الطيبة المعطاءة العظيمة .. عرف شعبنا درب الخلاص .. واكتشف بوعي الدم النازف طريق الحرية ..

فانتظم شعبنا قوافل عظيمة خلف بنادق التحرير .. والخلاص ..

وكانت هذه بداية الرحلة الطويلة .. وعلى الجانب الاخر وقفت كل قوى الظلام والاستغلال والاستعباد ..

خفافيش الليل يرعبها ضوء الصبح الذي يزحف من وراء الافق نحو البنادق المقاتلة وكان محتما ان يقع الصراع بين جنود الصباح وخفافيش الليل

وسالت دماء الشهداء ارجوانية كطلعة الفجر .. وبالدم كان شعبنا يلون الصباح الجديد ويصنع نهاره الابدي .. نهارا بلا غيوم وبلا خفافيش ..

والمعركة بين قوى الليل والصباح لازالت طويلة وشاقة .. وشعبنا يعرف جيدا طول الرحلة وقسوة الطريق ..

لكن شعبنا يعرف ايضا وبحكم تجربة التاريخ كلها :

«ان احلك ساعات اليوم هي ظلمة ماقبل الفجر» .

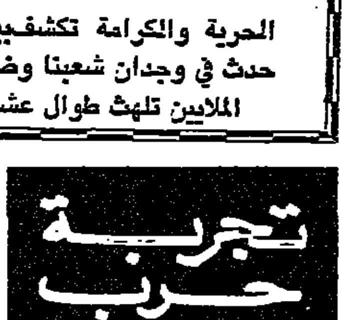
وشعبنا يؤمن ان الليل لايزول الا بزنود الرجال وان الصبح لايبزغ الا من فوهات بنادق الثوار ولهذا فضمير شعبنا يهتف دوما :

«خير لك ان تضيء شمعة من ان تلعن الظلام» .

لان : «ظلام العالم كله لايستطيع ان يطفىء شمعة» .

ومن اجل كل الطموحات والتطلعات التي تختلج في وجدان شعبنا وامتنا انتظارا للفجر الجديد .. من اجل الامال العظيمة بالبنادق المقاتلة .. فان جماهيرنا ستبقى على اصرارها وصمودها امام كل التحديات في كل يوم تقدم قرابين الفداء والتضحية على مذبح الفجر الوليد .. ومن ملء ضميرها واشواقها تهتف :

المجد للبنادق المقاتلة ..



تجربة حرب العصابات الألبانية

مشاركة الفلاحين الألبان في حرب العصابات
الفأس لحفر الكهوف والبندقية لمقاتلة الغزاة

كان الثقل الحقيقي للثورة الالبانية يتركز في الجبال ، حيث تشكل هذه الجبال بكهوفها واوديتها وأحراشها حماية ممتازة للثوار يستطيعون فيها ان يقيموا بالاضافة الى معسكراتهم ، مراكز للتدريب ومستودعات ومراكز طبية وتعليمية ، كما تستطيع الكوادر الثورية أن تنشط في صفوف الفلاحين وتجندهم للقتال في صفوف الثورة .

عند بدء الثورة كان الريف الالباني متخلفا تخلفا شديدا ، وكان يعاني كذلك من اثار سيئة ناتجة عن اهمال النظام الشديد للريف ونظرته اليه كبقرة حليب تقدم دون ان يكلف النظام نفسه تقديم اي خدمات للريف .

وهذا تسبب في خلق صعوبات كبيرة للثورة عند بدء انطلاقها ، حيث كان الفلاحون يحجمون عن تقديم اي عون للثوار ، وهذا تطلب بذل جهود جبارة لتثوير الريف ، وكان منطلق الثورة في ذلك هو الاعلان على ان الثورة تهدف الى جانب طرد الجيش الغازي الى القضاء على الاقطاع ، بحيث يمتلك كل فلاح الارض التي يفلحها .

ومع مرور الشهور الاولى ، بدأت مشاركة الفلاحين في الثورة تأخذ ابعادا اعمق ، وبدأت الثورة تجد جوا افضل للبناء والحركة ، فتضاعف عدد المقاتلين ، وبدأ الفلاح عن قناعة يقاسم المقاتلين لقمة العيش ، وينقل على مواشيه المؤن والاسلحة والذخائر ويجمع المعلومات عن تحركات العدو .

وكما كان النضال في المدن عند بدايته يبدو صعبا ومرهقا فقد كان في الريف اكثر صعوبة وارهاقا وكان الثوار مطالبين الى جانب قتال العدو بتأدية أمور كثيرة اهمها :

اولا : الحفر ، فعدد الكهوف في الجبال لم يكن كافيا لايواء الثوار وحاجياتهم ، لذلك عمدوا الى البدء في حفر الكهوف التي بلغ عددها عدة مئات من الكهوف المحصنة والقادرة على حماية الثوار من عوامل الطبيعة القاسية الى جانب اخطار القصف الجوي والمدفعي .

ثانيا : التموين ، حيث كان جيش العدو يعمد دائما الى اتلاف كافة المزروعات ، لمنع الثوار من الاستفادة منها ، لذلك عمد الثوار الى استصلاح اراضي واسعة في المناطق الجبلية الوعرة التي يتعذر على جيش العدو الوصول اليها وبهذا كانوا يوفرون القدر المطلوب الى حد ما من المواد التموينية .

وفي الزراعة كانوا يراعون زراعة المواد الاكثر ضرورة ، فمثلا لم يكونوا يزرعون التبغ علما بأن الارض عندهم تنتج اجود انواع التبغ ، وتوقفوا عن زرع الكرمة ، واصدروا قانونا ثوريا منع بموجبه شرب الخمر ، وكانت عقوبة الذي يخالف اي قانون ثوري هي الاعدام .

ثالثا : الملابس : وكانوا دوما بحاجة الى الملابس الثقيلة لمساعدتهم على مواجهة الطقس القاسي ، فاهتموا بتربية الاغنام للاستفادة من صوفها ، وكانت النساء دوما يعملن على صنع الملابس في المدن والقرى الى جانب الاعمال الاخرى ، وكانوا يصنعون كذلك الاحذية من جلود الابقار او غيرها من المواشي لان الحذاء كان بالنسبة للمقاتل من اكثر الاشياء اهمية .

رابعا : الخدمات الطبية ، وكانت في مستوى ضعيف جدا حيث يتعذر استيراد الادوية من الخارج ، كما ان النقص في عدد الاطباء ادى الى تفاقم المشكلة ، فعمدوا الى تدريب عدد كبير من المرضين والمرضات ، الذين كانوا يقومون بأعمال الاطباء في وحدات الجيش ، وبين سكان القرى ، وكان الجريح في العادة لا يتلقى علاجا معقولا ، الا بعد مرور اكثر من عشر ساعات ، وفي بعض الاحيان اياما طويلة ، وكانوا يستخدمون في الجراحة ادوات بدائية جدا معروضة الان في المتحف الحربي في تيرانا ، كما كانوا يعمدون الى الاعشاب البرية لعلاج كثير من الامراض ، الخدمات الطبية مع مرور الشهور ، حيث استطاعوا ان يستولوا على كميات كبيرة من الادوية من مستودعات الجيش الغازي ، كما ازدادت مهارات المرضين والمرضات الطبية .

لقد صمد الريف الالباني على طول سنوات الثورة أمام اقسى الهجمات البربرية ، وتمكنت الثورة ان تفرض وجودها في الريف ، وان تقيم في البلاد بعد تقسيمها الى مقاطعات حكما محليا بدأ يهتم بمعالجة الكثير من الامور التي كانت تثقل كاهل الثورة ، وبدأ الفلاح الالباني يتحول من انسان خانع مستسلم الى مقاتل ثائر يرى مستقبله ومستقبل اولاده في انتصار الثورة ، وبدأ يلمس بنفسه مقدرة الثورة والشعب في ضرب الجيش الغازي وتحويله من اسطورة مرعبة كانت تسيطر على ذهن يعمل الثوار فيها تقطيعا يوما الفلاح الى العوبة مضحكة بعد يوم .

ان معاناة الفلاح الالباني طوال ايام الثورة اثمرت بشكل كانت تخطط له الثورة ، فالذي يزور الريف الان يجد ان الكهرباء تصل الى كل بيت في ابعد القرى ، حيث توجد المدارس ودور الحضانة ، والمكتبات العامة ، وحيث تمتلك القرية الارض ، التي كان يمتلكها الاقطاعي وأصبح المستقبل يحمل للفلاح دائما المزيد من الرخاء والسعادة .

وتمكن الانسان الالباني ان يعيد بناء اقتصاد بلاده ، وان يمهد الطرق ويقيم الجسور ، والعبارات من جديد ، كما تمكن من اقامة شبكة هاتف عصرية تصل كافة انحاء البلاد بالعالم .

وهكذا يستطيع الشعب المؤمن بثورته وقدرته على تحقيق الانتصار ، وعلى اعادة بناء بلاده وتحويل ايامه الى ايام سعادة وبناء وتقدم .

من قاموس الثورة ...
أحد قوانين حرب العصابات

احد قوانين حرب العصابات الاساسية يقول .

اذا تجمع عدوك فهاجمه حتى يضطر لملاحقتك فتنتشر قواته .. وعند انتشارها هاجم كل موقع على انفراد لتبيده فيضطر مرة اخرى لاعادة تجميع قواته فتسيطر قوات العصابات على الارض وتبدأ بمهاجمته من جديد فيضطر لملاحقة الجيش العصابي من جديد ليعيد فرض سيطرته على الارض فتهاجمه من جديد في مواقع انتشاره ونقاطه المتباعدة ، وهكذا دواليك حتى تنهك قوى العدو بينما يزداد الثوار قوة فيتمكنوا بالتالي من الحاق الهزيمة به والقضاء عليه ..

وفي قتالنا مع العدو الصهيوني لا يختلف الامر كثيرا اذا كان عدد جنوده ٤٠٠ الف او نصف مليون فالثورة في حربها العصابية لن تهاجم هذا الجيش في معركة فاصلة وانما هي قادرة على انهائه وبالتدريج عبر قوانين حرب العصابات وقتالها الطويل المدى .. كما ان الرقعة الجغرافية التي تنتشر عليها قوات الاعداء لن تغير هي الاخرى من الواقع شيئا فمهما كان عددها او انتشارها فان تطبيق القتال العصابي على هذه القوات سيضعفها بالتدريج حتى يقضي عليها ..

والثورة حين انطلقت كانت تضع في اعتبارها كافة الاحتمالات وامتداد البقعة التي سنقاتل عليها واتساعها ولكن الجماهير بثورتها ستحقق في النهاية النصر .

زاوية جرة
ظروف النضال الثوري بعد أيلول

لقد حدثت مجزرة ايلول البشعة ، بقصد ، فك العلاقة بين الثوار وجماهير الشعب لتصفية الثورة ، ولكن الصمود الذي واجهت الثورة به ، هجمة الثورة المضادة ، عمقت اكثر قناعة الجماهير بالثورة ، ومن جهة اخرى فهناك دروس ونتائج مستفادة من معركة ايلول ، اهمها : تلمس الاخطاء ، والعمل على التخلص منها ، صعود كوادر صلبة برزت في ايام المحنة ، تتميز بالصلابة والجراة والتوجه الجاد الى الوحدة الوطنية ، وهذا ما ارادته جماهيرنا دائما . تلك ان الوحدة تخلصنا من التشرذم والانانية العمياء ، والعصبية التنظيمية الخانقة ، ومن كل الانتهازيين والمنحرفين ، وتجمع كل الكوادر الفاعلة ضمن حركة موحدة .

واذا كان (ايلول) قد كشف هوية بعض الانتهازيين والجبناء ، فانه مما لا شك فيه ، انه فتح الدرب امام الذين يناضلون بجدية متناسين انفسهم ، واضعين دمهم على اكفهم ، من اجل قضية وطنهم

ان صعوبة هجمة الثورة المضادة اضافت الى صف المتساقطين اعداد جديدة ، واضافت ، بالمقابل ، الى طوابير المناضلين الفولاذيين ، كوادر جديدة ، تتميز بالوعي ، والارادة والايمان بالجماهير ، والالتحام اليومي بها .

الظروف الجديدة تختلف عن ما قبل ايلول ، فالسهولة السابقة اعطت الكثير من الانتهازيين فرصة التسلق ، وتشويه معنى النضال ، وابعاد كل مناضل يريد العمل على الاصلاح ، لكن في هذه الايام بدأت الامور تتكشف ، وما عاد احد يسكت في حين يرى الكل ثورتهم مهددة .

واذا كانت حياة الثائر ، بين الجماهير ، هي كالسمكة في الماء ، اذا خرجت ماتت ، فانه ـ اي الثائر ـ يرفض ان يعيش بعيدا عن بحر الجماهير كيلا يفقد حياته ، بل انه يخلق بممارسته المستمرة اليومية بين الناس ، علاقة اخذ وعطاء ، يتعلم من الشعب ويعلمه .

وفي هذه المرحلة الراهنة ، نحن أحوج ما نكون الى جماهيرنا ، وتوجيهها .

وَمضَات ثوريَّة
تكتبها : بنت الشعب

● **للجماهير كلمة :**

تعزيز المواقع العسكرية في عمان وغيرها من مدن المملكة ، والاستيلاء على الابنية في كل شارع وحي بحجة انشاء مخافر للشرطة والامن العام .. لايمكن ان تنطلي على احد ، ان الانسان العادي ، بامكانه ان يستنتج الهدف من انشاء هذه المواقع العسكرية المعززة بكافة انواع الاسلحة . ولهذا ادلة كثيرة :

١ ـ البنايات الكبيرة والعالية والمشرفة على شوارع رئيسية وفرعية متعددة

٢ ـ تواجد اعداد كبيرة من الجنود في تلك البنايات وتمركزهم الدائم فيها باستعداد قتالي .

٣ ـ عمليات الارهاب اليومي التي يقوم بها المتمركزون في تلك المواقع ضد المواطنين .

٤ ـ تعزيز هذه المواقع بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة .

٥ ـ انتشار هذه المواقع في كل شارع وحي ، باعداد كبيرة ، ومسافات قريبة ، مما يؤكد بان مثل هذه المواقع ، لايمكن ان تكون لحفظ الامن في المدن ، ذلك لان المتمركزين فيها يقومون باستفزاز المواطنين ، ونزع الطمانينة من قلوبهم .

ان بقاء هذه المواقع على ماهي عليه ، من استعداد قتالي ، واستفزاز للمواطنين ، انما يعني بالتاكيد الاستمرار في تنفيذ المخططات التامرية على الثورة .

● **ومضة :**

يقول الرئيس ماو :

«ان تلخيص اراء الجماهير ، ثم اعادتها الى الجماهير بعد التلخيص ، والمثابرة على تطبيقها من اجل الحصول على اراء سديدة للتوجيه ، هذه هي الطريقة الاساسية في القيادة» .

● **اللحن المقاتل**

شدوا وثاقي
وامنعوا عني الدفاتر
والسجاير
وضعوا التراب على فمي
فالشعر دم القلب
ملح الخبز
ماء العين
يكتب بالاظافر
والمحاجر
والخناجر
ساقولها في غرفة التوقيف
في الحمام
في الاسطبل
تحت السوط !
تحت القيد
في عنف السلاسل
مليون عصفور
على اغصان قلبي
تخلق اللحن المقاتل .

شعر : محمود درويش

الشهيد ابو طارق احمد عبد العزيز

ولد الشهيد البطل ع... ١٩٣٣ في قرية السافرية ... تلك البلدة التي ماضنت بخيرة شبابها طعاما ... فلسطين ..

ولقد كانت فلسط... سويداء قلب شهيدنا طي... المدة التي اعقبت عام ٨... وعندما اطل حزيران ... عرف ابو طارق طريق ... طريق البندقية فالتحق ... في صفوف المليشيا الشع...

وكان سباقا لكل تضحية ... فيوم معركة الكرامة ك... يصرخ في وجه مسؤولية ... يمنعونه من الذهاب الى المعركة . ويوم معركة ... ١٩٦٨ كان بيته بؤورة ... مطعما لهم .. ويوم ال... من شباط والتاسع من ... ١٩٧٠ كان عاشقا ... بسلاحه .

وجاء ايلول الاسود ... يخلي غرفة من بيته ليجع... مركزا للاسعاف ، واما... سلاحه مدافعا عن ثورة ... ووطنه .

وفي اليوم العاشر من المعركة .. سقط شهيدا ... الوحدات تاركا وراءه ... واربع زهرات في عهدة ... لترعاهم ويشتد عودهم ... على حمل السلاح والسـ... طريق والدم حتى يتحـ... النصر .

بيان من اللجنة ـ بقـ...

الاجراءات الرادعة بحق ... يقومون باعمال غير ... مخلة بالاتفاقيات .

وان رئيس اللجنة الـ... العليا ليهيب بالجميع ان ... متمسكين قولا وعملا بما ... علية الاتفاقيات وان يوا... تعاونهم للتصدي الى ك... يروم بث الشغب والفـ... الطرفين .

رأينا ـ بقية

ولا تلقى العقاب .

ووعد الثورة لجماهيره... تمضي على درب التحرير ثقة وشجاعة حتى يتحق... الانتصار العظيم لشعبنا ... شهداءنا ، سيظل امامنـ... نبراسا يضيء لنا الطريق ... طريق النصر والحرية .

المنطق الامريكي

منطق الرئيس الاميركي نيكسون وهو يهدد فيتنام الشمالية ، بالفعل هو منطق رجل العصابات الذي يترك دوما للمسدس الحديث عنه بينما رأسه يضج عفنا وانحرافا .

وتهديد نيكسون هذا ليس هو الاول ، ولكنه اكثر غرابة مما سبقه من تهديدات . فهو يطلب الى الشعب الفيتنامي ان يترك لطائرات التجسس الاميركية ان تطير في اجواء فيتنام الشمالية دون التعرض لها ، وفي حالة التعرض لها فان المسدس الامبريالي سيعمد الى تدمير مصانع ومنشئات البلاد .

ونيكسون بتهديده الارعن هذا فاتته حقيقتان :

الاولى ـ انه سبق وعلى مدار سنوات ان حاول تدمير فيتنام وحرقها مستعملا كل طائراته الجبارة التي كانت تتساقط كالذباب امام صمود الثوار الفيتناميين ، ولم يفلح في تدمير الاهداف التي اراد تدميرها .

الثانية : ان الشعب الفيتنامي لايخاف من التهديد ، ولو كان يخاف التهديد لما قام بثورته ولما استمر بها ولما حقق انتصار ديان بيان فو التاريخي وما تلاه من انتصارات القت بالسمعة الامريكية العسكرية في الوحل .

ان الشعوب التي تمتلك ارادتها ، والتي تحمل السلاح ، والتي تؤمن بالثورة لايخيفها التهديد حتى لو كان من اكبر رأس امبريالي متعفن في هذا العالم : الثورة الفيتنامية باقية ، والشعب الفيتنامي باقي ، والامبريالية ستسحق وستحقق الشعوب ، كل الشعوب ارادتها في التحرر والنصر .